

# 09 | كتاب الفضائل | من رياض الصالحين | فضيلة الشيخ أ.د. سامي الصقير | 92 جمادى الأولى 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايخنا وولادة أمورنا ولجميع المسلمين أمين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين -

00:00:01

في باب فضل يوم الجمعة. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه دخل الجنة وفيه أخرج منها. رواه مسلم. وعن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ -

00:00:21

فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام. ومن مس الحصى فقد لغى رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمة الله تعالى في باب فضل يوم الجمعة. وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي -

00:00:41

صلى الله عليه وسلم انه قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة. وهذه الخيرية باعتبار أيام الأسبوع اما باعتبار العام فان خير

00:01:01

ايات السنة ويوم الجمعة هو خير أيام الأسبوع. ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وقائع واحداثا حصلت في يوم الجمعة فقال فيه خلق آدم عليه الصلاة والسلام. وفيه دخل الجنة وفيه أخرج منها -

00:01:21

وفي رواية أخرى ولا تقوم الساعة الا يوم الجمعة. وفيه ايضا كمل خلق السماوات والارض فهذا الحديث يدل على فضيلة يوم الجمعة. وهذه الفضيلة تتعدى لكل عمل صالح في يوم -

00:01:41

فكل عمل صالح يشرع فعله في يوم الجمعة فان فعله في غيرها من فعله في غيرها لان العبادات يتضاعف اجرها وثوابها في كل زمان ومكان فاضل. ولكن لا -

00:02:01

يخص بعبادة لم يرد الشرع بها. ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تخصيص يوم الجمعة بصيام. او ان وخاصة ليلتها بقيام فقال لا تخصه يوم الجمعة بصيام من بين سائر الأيام ولا ليلتها بقيام -

00:02:21

بين سائر الليالي اما الحديث الثاني حديث أبي هريرة رضي الله عنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توظأ واحسن الوضوء. وقول من هذه الرواية انفرد بها الاعمش. ورواية الجماعة عن مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل -

00:02:41

وهذه الرواية هي المعتمدة. من اغتسل يوم الجمعة ثم اتى الجمعة يعني الى مكان الجمعة. فاستمع الى الخطبة بحيث انه يتذمر ما يلقى منها وانصت الانصات هو ترك العبث والاشتغال -

00:03:03

عن سماع الخطبة من كلام او غيره غفر له ما بين هذه الجمعة والجمعة الماضية وقيل غفر له ما بين الجمعة والجمعة الاتية. ولكن هذا القول فيه نظر. والصواب ان المراد ما بين الجمعةتين اي ما -

00:03:23

ما بين هذه الجمعة التي صلاتها والجمعة السابقة. لان الجمعة السابقة التي مضت هي التي وقع فيها الذنب فتحتاج الى مغفرة وتکفير للسيئات. اما الجمعة الاتية فقد يدركها وقد لا يدركها فقد يموت -

00:03:43

قبل ادراكتها. وقال وزيادة ثلاثة ايام فضلا من الله تعالى واحسانا فيغفر له عشرة ايام ثم قال ومن مس الحصى فقد لغى. من مس الحصى يعني عبث بالحصى والحصى معروف فقد لغى. واللغو - [00:04:03](#)

هو كل ما لا فائدة فيه من قول او فعل. ومعنى من مس الحصى فقد لغى اي ان توابه واجرهم في يوم الجمعة لاغ ولهذا في بعض الروايات من مس الحصى فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له - [00:04:23](#)

من ثواب يوم الجمعة ويؤجر كاجر بقية الايام. فهذا الحديث فيه دليل على فضيلة يوم الجمعة. ومنها ايضا مشروعية الاغتسال ليوم الجمعة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم غسل الجمعة واجب على كل محتمل. وقال اذا - [00:04:43](#)

ما اتي احدكم الجمعة فليغسل. ومنها ايضا الحث على اتيان صلاة الجمعة والحد على التكبير في ذلك وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من راح في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنها. ومن راح بالساعة الثانية فكأنه [00:05:03](#)

انما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشها اقرن. ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة. ومنها ايضا الحث على الانصات والاستماع لخطبة الجمعة - [00:05:23](#)

لانها من الذكر. ولهذا قال الله تعالى فاسعوا الى ذكر الله. فذكر الله هو الصلاة وقبل ذلك الخلق ومنها ايضا التحذير من العبث حال خطبة صلاة الجمعة بان يتكلم فالكلام حال الخطبة - [00:05:43](#)

محرم ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه وهو سبب لمنع الانسان من اجر الجمعة وتوبتها. وهكذا العبث بالحصى او بالمسبيحة او السواك فان السواك ايضا داخل في العبث. اللهم - [00:06:03](#)

ان يكون لسبب كما لو احس بنعاس وكان التسوك مما يطرد عنه النعاس فحين اذ لا حرج ان يستن بقدر الحاجة. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - [00:06:23](#)